قرارات الهيئة العامة لنقابة عمال رام الله والبيرة

عقدت الهيئة العامة لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة بمنطقة رام الله والبيرة اجتماعا غير عادي يوم السبت الموافق ٨٠/٧/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر ، حيث بحثت جدول اعمالها واتخذت القرارات التالية :

اولا – اطلعت الهيئة العامة على تقرير الهيئة الادارية الذي اشتمل على العديد من النشاطات والانجازات والمكاسب في المجالين العمالي – النقابي والوطني العام ، واثنت على جهود الهيئة الادارية واللجان الفرعية .

ثانيا – صادقت الهيئة العامة على كشف الايرادات والمصروفات الذي شمل الفترة من ١٩٨٠/١/١ وحتى ١٩٨٠/٦/٣٠ .

ثالثا – وافقت الهيئة العامة على مشروع تعديل النظام الداخلي للنقابة .

رابعا – رفضت الهيئة العامة وبالاجماع الامر العسكري رقم ٨٢٥ لسنة ١٩٨٠ الذي ينص على تعديل المادة ٨٣ من قانون العمل المعمول به منذ ما قبل الاحتلال . واكدت انها لن تعمل بهذا الامر اطلاقا ، وذلك لتنافيه مع كل القوانين والمواثيق والاعراف الدولية ولانه يشكل تعديا على حرية العمل النقابي .

واختتم البيان بهذه العبارات ، ان اجتماع الهيئة العامة هذا تم بدواعي المسؤولية الوطنية والطبقية الملقاة على عاتق طبقتنا العاملة وحركتها النقابية ومنها نقابتنا نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في منطقة رام الله والبيرة.

الرجوع الى الصراع الطبقي ..
قضى على "نموذج التعاون الطبقي" في السويد

كان الاضراب الذي قام به اكثر من مليون من عمال السويد في بداية مايو / آيار والذي شل البلاد تماما علامة تحول لم يسبق لها مثيل في تطور السويد بعد الحرب،وهي الدولة التي كان بعض المدافعين عن النظام الراسمالي يصورونها على انها جزيرة للسلام الاجتماعي ، ونموذجا لرفاهية الجميع ، للشغيلة المستغلين كما للراسماليين الاستغلاليين . فالاضراب الذي قرره ، في الايام الاولى من مايو ، اتحاد النقابات السويدي ، والذي رد عليه ارباب العمل بوحشية بطرد ٨٠٠ الف عامل قد اوضح ان وراء واجهة " النموذج السويدي " الذي يمتدح في اركان العالم ، تكمن نفس اسباب النزاعات الاجتماعية التي يتميز بها النظام الراسمالي في اي بلد يوجد فيه .

ان التعارض الشديد بين النقابات وارباب العمل حول مسالة زيادة الاجور، قد كشفت تماما عن حقائق ليست في صالح " النموذج " ولم تكن معروفة جيدا . ففي السويد على سبيل المثال ، لا يوجد ربط للاجور بالاسعار او اي صور اخرى للضبط الفوري للاجور . ففي تلك البلاد المحايدة والحيادية لا يتم الا ربط ميزانية الدفاع .وبالمقابل فان مستوى الاجور يعتمد في الاساس على التفاوض بين النقابة ورب العمل كما يعتمد ايضا على السياسة الضريبية للحكومة التي ادت خلال السنوات الاربع الماضية الي فقدان كل عامل سويدي ٦٫٠٠٠ كورنه سويدية من اجره سنويا .

ومن المؤكد ان الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تصيب السويد كما تصيب البلدان الراسمالية الاخرى قد عجلت بتدهور "النموذج السويدي" . فالدين يزداد باستمرار في حين يتزايد عدد فرص العمل المهددة بالتصفية نتيج للمنافسة الوحشية التي تجرى في السوق الراسمالي العالمي والانتقال الهائل لراس المال المتعدد الجنسية في اتجاه بلدان تابعة ، وبصفة خاصة تلك البلدان التي تحتفظ فيها الولايات المتحدة بصورة مختلفة من الاشراف (تايلاند ، ماليزيا ، كوريا الجنوبية .... الخ) فقد ادى ذلك الوضع الى انخفاض ملموس في الصادرات السويدية وتراكم كبير في المنتجات المصنعة ونصف المصنعة في مخازن المصانع .

ان النزاع الذي انفجر في السويد بين الشغيلة وارباب العمل والذي دل الاضراب الاخير على خطورته له بالتاكيد محتوى سياسي . فالاشتراكيون – الديمقراطيون الذين حكموا البلاد بشكل متصل لمدة ٤٥ عاما ، قد فقدوا القيادة في ١٩٧٦ ومنذ سبتمبر / ايلول من العام الماضي تحكم السويد حكومة " برجوازية " على راسها ت.فالدان من حزب الوسط وتشترك فيها ايضا الاحزاب الليبرالية والمعتدلة . وتستند هذه الحكومة في البرلمان على اغلبية تزيد بصوت واحد على المعارضة الممثلة في الاشتراكيين – الديمقراطيين والشيوعيين .وقد ازدادت هشاشة تلك الاغلبية تفاقما بسبب التباين في وجهات النظر داخل الائتلاف الحاكم بصدد موضوع الطاقة النووية .

الا انه سيكون من الوهم في الوقت الحاضر ان نتصور بان عودة الاشتراكيين – الديمقراطيين الى الحكومة يمكن ان تحيي من جديد "النموذج السويدي" . ان النموذج قد مات ، على حد قول غونار نلسن رئيس اتحاد النقابات السويدي ، اثناء الاضراب وقد قال بهذا الصدد " لم يعد من الممكن ان يتعاون راس المال والعمل بروح سالتسو بادن (سالتسو بادن هو مكان قريب من استوكهولم ، وقد جرى فيه في ١٩٣٨ توقيع الميثاق الاجتماعي بين ممثلي النقابات وارباب العمل ، وهو الميثاق الذي شكل خلال ٤٠ عاما اساس النموذج الاشتراكي – الديمقراطي في التطور) .

فهذا الاضراب قد اوضح نهائيا ان ذلك النموذج قد انتهى وتم تجاوزه " .

عن مجلة اضواء على العالم النقابي

نداء
تفاعلوا مع الهيئات العامة

عقدت الهيئة العامة لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة، في منطقة رام الله والبيرة، اجتماعا غير عادي، انطلاقا من مسؤولياتها الوطنية والطبقية تجاه جماهير الطبقة العاملة في المنطقة وبصفتها جزءا حيا ونشيطا وواعيا، من حركة الطبقة العاملة الفلسطينية في المناطق المحتلة، حيث بحثت جدول اعمالها الذي تضمن بنودا عمالية – نقابية ووطنية عامة واتخذت عدة قرارات هامة . (يفسر البيان الختامي للاجتماع في مكان آخر من هذه الصفحة) .

ووافق المجتمعون على مشروع تعديل النظام الداخلي للنقابة الذي يعكس مدى تطور الحركة النقابية ويعمق وينظم ويؤطر محتواها الديمقراطي .

اننا اذ نشد على ايدي اعضاء الهيئة العامة والهيئة الادارية ونثمّن اجتماعهم وقراراتهم، لنلفت انتباههم انه كان بالامكان زيادة عدد الذين حضروا الى الاجتماع وهذه – في اعتقادنا – مسؤولية مشتركة يتحملها اعضاء الهيئتين الادارية والعامة، ولها اسبابها وظروفها الموضوعية والذاتية.

لذلك وعندما كان الجبل لا ياتي فاننا نقترح ان نعقد اجتماعات عمالية – نقابية في مواقع العمل والسكن، حيث يتلى بيان اجتماع الهيئة العامة وتناقش المواد المطروحة وبعدها يجرى التوقيع على قرارات الهيئة العامة – خاصة بالنسبة لرفض الامر العسكري بتعديل المادة ٨٣ من قانون العمل . واقرار مشروع تعديل النظام الداخلي للنقابة

عندها تكون الهيئة الادارية قد تفاعلت مع جميع اعضاء الهيئة العامة وتغلغلت في صفوف جماهير الطبقة العاملة وفهمت بالضبط اوضاعها واحتياجاتها ومطالبها واستعداداتها النضالية، ووحدت مواقفها الاجماعية المسؤولة تجاه جميع القضايا المطروحة.

اننا نطرح تجربة نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في منطقة رام الله والبيرة، بقصد الاستفادة منها وتعميمها بحيث تتفاعل كل الهيئات الادارية مع جميع اعضاء الهيئات العامة للنقابات، وتصبح بقيادة الاتحاد العام لنقابات العمال معبرا صادقا عن نضالات وطموحات جماهير العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

والسلام،

حسين فرح الطويل

ليس هناك ضرورة

طالب العمال السود في مصانع الصابون في جنوب افريقيا من الادارة السماح لهم بتشكيل نقابة. احد الاسباب التي قدموها والتي دعت الى مطالبتهم بالنقابة انه لا يسمح لهم بتطوير كفاءاتهم .

ورفضت الوزارة طلبهم بتشكيل النقابة قائلة انها ضد العمال للانضمام للنقابة لان النقابة لا تستطيع ان تقدم لهم اكثر مما قدمت لهم الوزارة .

☎ 284641 ☎ ٢٨٤٦٤١

• سيارات خاصة الى جسر اللنبي
• سيارات حديثة • معاملة حسنة
• سرعة في تلبية طلباتكم

اعلان

جامعة بيت لحم

تعلن جامعة بيت لحم ان آخر موعد لتقديم طلبات الالتحاق للعام الدراسي ٨١/٨٠ هو يوم الجمعة الموافق ١٩٨٠/٨/١، (باستثناء معهد ادارة الفنادق حيث اغلق باب التسجيل) . وعلى الطلاب الذين تقدموا بطلباتهم سابقا ان يسارعوا الى تسليم صورة عن كشف علامات التوجيهي وذلك ما بين الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة يوميا ما عدا ايام السبت والاحد. هذا مع العلم ان الحاصلين على معدل ٨٠ بالمئة فما فوق تقدم لهم منحة كاملة.

ملاحظة : الرجاء احضار علامات التوجيهي الاصلي عند تسليم الطلب .

آخر موعد لاستلام الطلبات هو يوم ١٩٨٠/٨/١٠ .